



PROVISIONAL

A/PV.2387

23 October 1975

ARABIC



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثلاثمائة والسابعة والثمانين بعد الألفين

المنعقدة بالمقر في نيويورك

يوم الخميس ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ الساعة ١٥/٠٠

(زائير)

السيد نزنجيا

الرئيس :

(نائب الرئيس)

مواصلة نظر البند (١٥)

— انتخاب عضو واحد غير دائم لمجلس الأمن

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات المطبوعة أصلاً باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات المطبوعة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .
أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي إرسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل إلى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات " :
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,
Room LX-2332 مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .
وحيث أن هذا المحضر وزع في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ ، فإن التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ .
فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيداً تاماً تيسيراً لانجاز العمل .

75-70216/A

عقدت الجلسة عند الساعة ١٥ / ٣٥

مواصلة نظر البند ١٥ من جدول الأعمال

انتخاب عضو واحد غير دائم لمجلس الأمن

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان قرار تأجيل بحث البند ١٥ من جدول الأعمال لمدة ٤٨ ساعة ، تم اتخاذه في نهاية الجلسة العامة بعد ظهر يوم الثلاثاء ، ولقد تمت الدعوة لاجتماعنا هذا مساء في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم بناء على طلب رئيس المجموعة الآسيوية . والجمعية سوف تجرى عطية التصويت لانتخاب عضو واحد غير دائم في مجلس الأمن ، لكسي يحل محل دولة من الدول الآسيوية هي العراق . ويذكر أعضاء الجمعية أننا أجرينا ثلاثة اقتراعات مفيدة ، أتبعناها بثلاثة اقتراعات غير مفيدة . وقبل أن ننضمي الى الاقتراع التالي ، أعطي الكلمة لممثل الكويت رئيس المجموعة الآسيوية .

السيد بشارة (الكويت) (الكلمة بالانجليزية) : أود أن أكون واضحاً تماماً فسي أنني أطلب الكلمة في هذه المرحلة ، كممثل لدولة الكويت ، وليس بأية صفة أخرى . ومن الواضح منذ الآن ، أن الاقتراعات السبعة السرية التي أجريناها منذ يوم الاثنين الماضي تبين الحياد ، ولم تسفر عن أية نتيجة ، وقد وجدنا أنفسنا في مأزق ان لم يحصل أى من المرشحين على ثلثي الأصوات . وبينما أنه من الواضح أن ايهمنا يستطيع حجب الآخر من الحصول على الأغلبية ، فان الاقتراع السري يزيد حدة الصراع . ولكن المواجهة الهادئة التي تتم في جو من الهدوء ، من شأنها أن تريح الجميع . وان وفدى على علم تام بالتورط الخطير الذي سوف ينتج عن استمرار الجمعية العامة في اجراء هذه الاقتراعات السرية غير السارة التي لن تنتهي ، ان وفدى ليشعر بالقلق الشديد أمام صورة الجمعية العامة ، التي لا يمكن أن نسمح بأن تشوه بهذا التصويت العاجز . وأيضا نشعر بقلق شديد ازاء هيبة واحترام الدولتين المرشحتين ، الهند وباكستان ، فعلاقات الصداقة تربط بينهما وبين أعضاء الأمم المتحدة في شتى أنحاء العالم .

ولذلك فان وفد بلادى بروح من الصداقة تجاه كلا الدولتين ، ويدافع من الروح البناءة ، لايجاد حل لهذا التعرض غير المناسب لهذه القضية ، والخروج من هذا المأزق ، يناشـد

وفدى احدى الدولتين المرشحتين أن تنسحب من هذا الصراع الاجرائي لصالح المرشح الآخر .
كذلك فان وفدى يقرن هذا النداء ، بضمان تأييد الكويت للدولة التي ستسحب ، في وقت تتقدم
فيه هذه الدولة - لانتخابات مجلس الأمن .

واننا نعد ببذل قصارى جهدنا من أجل انجاح هذا العضو ، ان شبه القارة الآسيوية معروفة بتسامحها ويقتطتها ، وكانت دائما مصدرا للاستشارة ، كلما احتجنا الى مثل هذه الاستشارة ، ولهذا السبب فان لوفدى وطيد الأمل في أن أحد المرشحين سوف يلبي هذا النداء الأخوى ، وانني على ثقة أن هذا النداء سوف يستمع اليه .

السيد اد جييادى (داهومي) (الكلمة بالفرنسية) : لقد طلبت الكلمة —

سيدى الرئيس — لأضم صوتي الى النداء الذى وجهه منذ حين ، صديقي وزميلي ، سفير الكويت ، السيد بشاره ، لا حد المرشحين الذين صوتنا لهما منذ يوم الاثنين ، لشغل المقعد الخامس في مجلس الأمن ، ليفسح المجال ، ويسمح بالتالي لمنظمتنا أن تتم المهمة التي بدأتها . وما من شك ، في اننا اذا اضطررنا الى مواصلة الاقتراع في نفس الظروف التي مررنا بها ، فمن اليديهي أننا لن ننتهي من هذه المهمة . لهذا فان داهومي تعتبر هذا النداء الذى وجهه السيد سفير الكويت هو نداء العقل والحكمة والقلب معا . وليس من دواعي السرور والابتهاج ، كلما وزعت بطاقات الانتخاب ، أن نكتب فيها اما " الباكستان " واما " الهند " بسبب العلاقات الوثيقة بين حكومتى هذين البلدين ، والعلاقات بين ممثلي الدول في هذه القاعة وحكومتى البلدين . انها لمساهمة ثمينة لو أن أحدهما استجاب للنداء الذى وجهه السفير بشاره .

وأريد أن أوضح أن رد أحد الممثلين لهذا النداء وانتخاب الآخر نتيجة لهذه الاستجابة ، لا ينبغي أن ينظر اليه على أنه نجاح أو فشل . ان موقف هذا البلد ، سواء الهند أو الباكستان ، سوف ينظر اليه على أنه تعبير لروح التضامن والتسامح وسعة الصدر والتعاون الذى يسود العالم الثالث وخاصة آسيا .

ان السفير بشاره قال ان أحد الدولتين اللتين لن تتاح لهما الفرصة للمشاركة في أعمال مجلس الأمن اعتبارا من ١٩٧٦ ، نضمن لها التأييد الأديبي لآسيا وافريقيا ، اللتين لن تألوا جهدا في مساعدة هذا البلد على المشاركة والمساهمة في أعمال مجلس الأمن في المستقبل . انني آمل أن هذا النداء الذى وجهه السيد بشاره والذى ينطلق من أعماق قلوبنا ، سوف يلقي أذنا صاغية ، وستكون جمعيتنا بذلك قادرة على اكمال مهمتها .

السيد اورتييس دي روزاس (الأرجنتيين) (الكلمة بالأسبانية) : ان الوضع الحالي الذي نجد أنفسنا فيه ، يدل بوضوح على أن الانتخابات لاختيار دولة آسيوية لعضوية مجلس الأمن تبين أن الطريق المسدود الذي وصلت اليه ليس من السهل التغلب عليه ، وفي ذلك الشيء الكثير من المنطق العجيب ، فان المنطق يفرض على الجمعية العامة أن تتخذ قرارا لصالح أحد المرشحين ، لأنه ليس لكل منهما الحق الشرعي للمشاركة في هذا المركز الحساس فحسب ، بل لقد تبين لنا من خلفية نعلمها أن انتخاب أحدهما أمر غاية في الصعوبة ، فالهند كالباكستان كلاهما يمثل بحق القارة الآسيوية فان آسيا تمثل تمثيلا حسنا بالهند أو بالباكستان . ان الاستمرار في التصويت ، كما كان الوضع في الأيام القليلة السابقة لن يغير النتائج التي حصلنا عليها حتى الآن ، ذلك أنه عندما يتم الانتخاب بكل ما ينطوي عليه من صعوبة ، فان الدول التي أيدت إحدى الدولتين المرشحتين لن تغير موقفها .

وهكذا فان الدور الذي نضطلع به صعب للغاية ، لا سيما اذا ما أخذنا في الاعتبار جميع الظروف في محاولة لتأييد دولة أو الأخرى .

لذلك اعتقد أن الاقتراح المقدم من صديقنا سفير الكويت يعكس كل الحكمة ، ويبدو من الواضح أن الحل يأتي من قبل إحدى الدولتين المرشحتين لهذا المنصب ، بتلبية النداء الذي وجهه السفير بشارة ، والذي أيده زميلنا وصديقنا ممثل داهومي ، وبذلك نستطيع حل المشكلة بصورة مرضية . ان التعاون المتزايد بين الهند وباكستان يسمح لنا ، كأصدقاء للبلدين ، بتأييد النداء الموجه من قبل السيد سفير الكويت كل التأييد . وكما أشار الزميل ممثل داهومي فاذا ما قررت إحدى الدولتين الانسحاب فان أحدا لن يتحدث عن ذلك بأنه نجاح أو فشل . انما هو نصر للحكومة والأخوة بين الدول .

ومن الواضح أنه بالنسبة لدولتين لديهما حجج عديدة ، يمكن بها أن تتطلع الى هذا المنصب ، فان هذا القرار بالانسحاب ليس سهلا . ولهذا السبب أود أن أعرب الى البلد التي سوف تتخذ مثل هذا القرار بالانسحاب ، عن تأييدي واحترامي التام لها ، مع ضمان تأييدي لها في المستقبل اذا رشحت نفسها .

أما عن نفسي ، فاني أود أن أؤكد للدولة التي ستسحب لحل هذا المأزق ، أن وفود الأرجنتين سوف يؤيدها في الوقت الذي ستتقدم فيه بترشيح نفسها في المستقبل وهذا من حقها الشرعي .

لن أطيل الحديث عليكم ، ولكنني يجب أن أقول بأني مقتنع تماما بأن أغلبية البلاد الممثلة هنا ، انما تشاطر وجهة النظر التي عبر عنها السيد ممثل الكويت بكل لباقة . واني أؤيد هذا الاتجاه تماما ، واني متأكد أنه بعد الكلمات التي استمعنا اليها ، سوف نكون قادرين على حل هذا الموقف الحرج بطريقة ودية يرضى عنها الجميع .

السيد هوفيدا (ايران) (الكلمة بالفرنسية) : اعتقد أن أعضاء هذه الجمعية سوف يوافقوني اذا قلت أن الهند والباكستان معا في فترات عملهما السابقة في مجلس الأمن ، قد ساهما بضرورة ايجابية في عمل هذه الهيئة . واني كذلك أعتقد أن هذه الجمعية تشعبر أن هذين البلدين مازالا لديهما الكثير للمساهمة في عمل مجلس الأمن ، ولهذا السبب لم يتيسر لهذه الجمعية الوصول الى اختيار نهائي بينهما .

ان بلادى لها علاقات طيبة ممتازة مع كل من الهند وباكستان . واني لست في حاجة الى الالاحاح هنا على الروابط الكثيرة والوثيقة ، التي توحد بين بلادنا في تلك المنطقة من العالم . ولكن لهذه الروابط بالذات ، اريد أن أضم صوتي الى نداء الممثلين الذين سبقوني في توجيههم الى وفد الهند وباكستان ، بالتفكير في امكانية انسحاب أحدهما لصالح الآخر ، والحفاظ بذلك على روح التضامن ، التي كانت دائما تنعش مجموعة البلاد في العالم الثالث .

ولكن من البديهي ، أن انسحاب أحد الوفدين ، ينبغي أن يعتبر كتحضية مؤقتة . وفعلا ، كما قال ممثل الكويت ، فان البلد الذي ينسحب ، سوف تكون لديه الفرصة لترشيح نفسه لمجلس الأمن في المستقبل .

لقد استمعنا الى ممثلي الكويت والأرجنتين ، وداهومي ، وهم يعبرون عن شعور الأغلبية في آسيا ، وفي أمريكا اللاتينية ، وأفريقيا . وانني عن نفسي ، أود أن أؤكد بأن الوفد السيدى ينسحب ، سوف ينال التأييد الكامل لوفد ايران ، عندما يشرح نفسه مرة أخرى لعضوية مجلس الأمن .

السيد عبدالمجيد (مصر) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفد بلادى ، مثل الوفود الأخرى هنا ، قد تتبع باهتمام نتائج الاقتراعات المتكررة للانتخاب لعضوية مجلس الأمن ، والمرشح لها كل من الهند وباكستان . وان النتائج المقارنة في هذه التصويتات المتعددة تعكس بوضوح المعرفة الشاملة للمجتمع الدولي لمساهمة كلا البلدين في حفظ وتدعيم الأمن والسلام العالمي . وان مصر تكن تقديرا كبيرا لكل من الهند وباكستان ، وكان لها دائما روابط أخوية مع هذين البلدين . وبهذه الروح ، وفي ضوء ما قيل هنا بعد ظهر اليوم ، فان وفد بلادى يناشد أيضا وفدى كل من الهند وباكستان لكي ينظرا في امكانية الاتفاق بينهما على أن ينسحب أحدهما لصالح الآخر . وان هذا سوف يجنب الجمعية العامة اعادة التصويت في موضوع يهدمنا جميعا . ونحن متأكدون من أن هذا النداء سوف يجد ردا ايجابيا ينظر اليه بعين التقدير من طرف جميع أعضاء الجمعية ، مادام هذا الرد سوف يعكس روح التضامن في العالم الثالث . يجب أن أقول ، بكل نزاهة واخلاص ، أن الوفد الذى ينسحب ، سوف يلقي التأييد عند ما يتقدم مرة أخرى لعضوية مجلس الأمن . وان ما يجعل وفد بلادى يوجه هذا النداء الى وفدى الهند وباكستان ، انما هو تسهيل عمل الجمعية العامة .

السيد رامفول (موريشيوس) (الكلمة بالانجليزية) : ان هذا النزاع الأخرى ليس مجابهة - وأكرر " نزاعا " ، ولا أريد أن أستعمل كلمة " مجابهة " ، التي شهدناها فسي هذه الجمعية بين ثلاثة وفود آسيوية ، وانني أقول " وفودا " ، لادولا ، أو حكومات أو رؤساء دول ، كان من الواجب لهذا النزاع أن يسوى في داخل المجموعة الاقليمية الآسيوية على مستوى السفراء . ومن المحزن أن ندرس هذه المسألة في نطاق الجمعية العامة .

ان النتائج القليلة للاقتراعات السرية ، قد برهنت لنا جميعا أن كلا من الهند والباكستان يلقيان تأييدا ودعا كبيرين بحيث أنهما يمكنهما أن يضيعا فرصتهما . كما يقال بالفرنسية " ان العجلة قد دارت " .

من الواضح انه لا يمكن لاي بلد أن ينتخب مهما كثرت الاقتراعات المقيدة التي قد تكون فسي متناول أيدينا . وعليه فانتى انضم الى زملائي الذين تحدثوا من قبلي بعد ظهر اليوم لتوجيه نداء بقوة واخلاص الى واحد من المرشحين الاثنين . لكي يسحب ترشيحه لصالح المرشح الاخر ، وذلك لتسهيل عملنا .

وما انتى لست مخولا ان اتحدث باسم المجموعة غير المنحازة من البلاد، الا انتى أشعر شخصيا بالثقة بأن المرشح الذى سينسحب بروح من الارادة الطيبة والتعاون سوف يستأثر بالتأييد الكامل للمجموعة غير المنحازة في فرصة قادمة . ان كلا الوفدين ، وأقصد وفدى الهند وباكستان ، قد قادا مفاوضاتهما باسلوب مهذب ، ودى ، ومتمدن ، ولم تكن هناك أية علامة على الشعور بالمرارة . وفوق كل شيء ، فقد كانا ولايزالان شعبا واحدا من النواحي الثقافية والاجتماعية والسياسية ، ولعل هذا هو السبب فى انهما لم يسمحا للاخرين بالتدخل فى مفاوضاتهما أو تجسيم خلافاتهما البسيطة او المؤقتة بالنسبة لمثل هذا الامر البسيط المؤقت وهو التنازع على مقعد فى مجلس الامن . ان الوفد الذى ينسحب سوف لا يخسر سمعته ولن يفض من قدره . ان هذا الاشك ، فى نفسه لان المساس بسمعة وفد لا يمكن ان يتم بمجرد سحب الترشيح .

ان لبلادى علاقات دبلوماسية ممتازة مع كل من الهند وباكستان على جميع المستويات . وسوف أكون سعيدا أن أرى أن هذين الوفدين يعانقان احدهما الاخر بروح من الاحترام المتبادل والحب الاخوى : بعد النداء الذى وجه اليهما ، واننى لأشك فى أن احدهما سوف يتنازل طبقا لروح الشهامة والتضامن التى يتمتع بها العالم الثالث .

السيد الشخلى (العراق) (الكلمة بالانجليزية) : ان الجمعية العامة خلال

الايام القليلة الماضية قد حاولت وفشلت عدة مرات فى انتخاب عضو جديد من أجل شغل المقعد الاسيوى فى مجلس الامن ، وهو المقعد الذى ستتركه العراق فى آخر هذا العام . ان المأزق بين المرشحين الاسيويين ، وبالتحديد الهند وباكستان ، انما هو مظهره تدل على الثقة الكبرى التى يحظى بها كل من هذين البلدين بين اعضاء هذا المحفل الدولى . ونظرا لان مقعد العراق هو المقعد المتنازع عليه ، فانتى اشعرانه من واجب وفد بلادى ان يطلق نداء اخويا عاجلا لكل من الهند وباكستان حتى يستجيبا للنداء الذى سبق ان وجهته الوفود الاخرى لكي ينسحب أحد هما

لصالح الاخر وذلك من أجل مصلحة العمل في هذه الدورة من الجمعية العامة ولمصلحة العمل في الامم المتحدة ككل . ان أى اتفاق بين كلا المرشحين سوف يحظى بتقدير وامتنان جميع الاعضاء في الامم المتحدة .

السيد عزوت (الجزائر) (الكلمة بالفرنسية) : ان الجمعية العامة قد خصصت عددا كبيرا من الجلسات المطولة لانتخابات المرشحين لعضوية مجلس الامن ، الا أن هذه الانتخابات لم تؤد الى أية نتيجة . ان تصميم كل من البلدين على التمسك بمرشحه قد يتعادل فقط مع التأييد الذى حظيا به ، مما وضع الجمعية العامة في مأزق حقيقي - وحتى يتسنى لنا التغلب على هذه الصعوبة فان الوفد الجزائرى الذى تربطه نفس علاقات الصداقة مع الهند وباكستان يود أن يؤيد النداء الذى وجهه السيد /بشاره سفير الكويت ، الى كلا الوفدين من اجل التوصل الى حل مشرف لهذه المشكلة . اننا مقتنعون بأن رغبة كل من البلدين ، فوق كل شيء ، هي المساهمة في تعزيز السلم والامن في هذا المقعد في هذا الجهاز الاعلى للامم المتحدة الا وهو مجلس الامن .

ان الجزائر جلست في مجلس الامن الى جانب الهند وباكستان في عامي ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، ونحن نعرف الى أى حد ساهمت كل من الدولتين في حل عديد من المشكلات التي تم تناولها في ذلك الوقت . واننا على يقين من ان نداءنا سوف يجد أذانا صاغية ، وان أحد المرشحين سوف ينسحب لصالح الاخر . ونحن ايضا مقتنعون بأن اعضاء الجمعية العامة لن ينسوا أبدا هذه اللفتة في الدورة القادمة من الجمعية العامة عندما ينتخبون اعضاء فير دائمين لمجلس الامن .

السيد يانياراشون (تايلند) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفد بلادي قد استمع باهتمام عظيم وفهم الى النداءات القوية جدا التي وجهها المتحدثون السابقون الى كل من الطرفين المعنيين مباشرة . هذان الطرفان مازالا يعترضان على انتخاب أحدهما للمقعد غير الدائم في مجلس الامن . ان وفد بلادي يقف الى جانب الملاحظات التي ادلى بها المتحدث السابق ونحن نشعر ان ذلك الاستعداد الطيب ، اذا ماتم التعبير عنه بمعرفة احد الجانبين سوف يفسح الطريق تجاه حل مشكلتنا .

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ، فقد استمعت بانتباه بالغ ليس فقط الى هذه الندوات فحسب بل وايضا الى تعهدات التأييد التي أدلى بها بعض المتحدثين بالنسبة للانتخابات المقبلة لشغل مقاعد في مجلس الامن . وارجو الا يساء فهمي ان كنت قد اضفت عاملا هاما جديدا ، وهو في رأينا ، قد لعب دورا له مغزى كبير في هذه المناقشات او ربما في الانتخابات لمقعد مجلس الامن .

ربما كان من المناسب أن نتذكر أنه في بداية الانتخابات لمقعد مجلس الامن كان هناك ثلاثة مرشحين . واود أن اذكر انه في اجتماع بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠ من تشرين الاول / اكتوبر فان المرشح الثالث ، وهو ليس طرفا حاليا في هذا الانتخاب ، وبالتحديد ، الفلبين ، قد قرر الانسحاب طواعية . وخلال ذلك الاجتماع فان مندوب الفلبين قد اعلن ان الفلبين قد تنازلت عن ترشيحها ، وعليه تكون قد انسحبت من الاقتراعين المقيدين الباقيين وذلك بأمل تسهيل عمل الجمعية العامة .

كما سبق أن ذكرت ، لقد اتخذت الفلبين هذا القرار بمحض ارادتها ، واننا نشعر
بالصرفان ازاء الفلبين على هذا العمل الذي يدل على التضامن والصدقة اللتين عبر عنهما مندوب
الفلبين .

ان حكومة بلادي ، تقيم أحسن العلاقات مع الهند وباكستان ، وليس هناك أى شك في
أنه لو قررت أى منهما الانسحاب خلال هذه الجلسة ، ثم تقدمت لشغل مقعد في مجلس الأمن
في وقت لاحق فان بلادي سوف تمنحها التأييد التام الكامل .
وفي الوقت الحالي ، أود أن أذكر الجمعية أنه في العام القادم سوف تخلي اليابان
منصبها ، وان الفلبين التي على ما أظن ستكون مرشحة لانتخابات العام المقبل ، ستسعى للحصول
على هذا المنصب شاغر . وأود أن أشير الى المادة ١٤٤ من النظام الداخلي التي تتناول التوزيع
الجغرافي العادل ، ان وفد بلادي كان عضوا في مجلس الأمن مرات أقل من الهند والباكستان ،
واعتقد ان الجمعية سوف تتذكر ذلك وسوف تمنحنا تأييدها عندما نقدم ترشيحنا .

السيد جايبال (الهند) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفد بلادي قد استمع باهتمام

كبير لما قيل من طرف السادة ممثلي الكويت وداهومي والارجنتين ، وايران ، وموريشيوس ، ومصر ،
والعراق ، والجزائر وتايلاند . ومن الواضح بالنسبة لنا ولهم أيضا ، اننا في مأزق . والواقع اننا
قلقون مثلهم ، وكلنا رغبة في أن نسوى هذه المشكلة بصورة تتسق مع ما لهذه المنظمة من كرامة .

ويبدو أنه ليس هناك أى توقع لأن تحصل احدى الدولتين على أغلبية الثلثين اللازمة لعضوية
مجلس الأمن . ولا شك أن كل المحاولات قد بذلت من طرف الاصدقاء الذين حاولوا ايجاد أيّة
امكانية لحل المشكلة ، ولكن محاولاتهم جميعا لم توصل الى حل مقبول .

ان الاختيار الوحيد امامنا ان ، هو مواصلة الاقتراعات ، والتي قد تعني السير في طريق
مسدود والفشل بالتالي في شغل المقعد الأفروآسيوي في مجلس الامن . ومثل هذا الموقف ليس
بالقطع في صالح التضامن الافريقي الآسيوي . لهذا فان وفد بلادي قرر الا يلح على ترشيح الهند ،
تيسيرا لحل المشكلة وشغل المقعد الذي خلا بخروج العراق .

ان وفد بلادي يعرب عن امتنانه للبلاد التي تؤيد الهند ، والتي واصلت تأييدها ، ونحن
نعبر أيضا عن امتناننا للتصريح والوعد الذي عبر الاعضاء عنه بتأييدنا في المستقبل .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : بعد الكلمة القيمة التي أدلى بها ممثل الهند ، أعطي الكلمة لممثل باكستان .

السيد أكهوند (باكستان) (الكلمة بالانجليزية) : باسم وفدى ، وباسم حكومتي ، أعرب عن تقديري العميق للتصريح الذى أدلى به رئيس وفد الهند . ان هذه الروح ، روح التعاون ، التي عبر عنها ممثل الهند ، انما تقابل بالامتنان ، وباعتراف باكستان بالجميل . ليس لأنه جعل الطريق مفتوحا أمام باكستان ، دون منازع ، لانتخابها لعضوية مجلس الأمن ، ولكن أيضا لأن هذا القرار يدعم وحدة المجموعة الآسيوية .

ان الانتخابات ظاهرة طبيعية في الأمم المتحدة ، وفي بعض الأحيان ، تضع الأصدقاء والجيران موضع التنافس ، وليس في ذلك موضع غرابة . ان باكستان لم يكن في نيته أن ينافس الهند على هذا المقعد ، وقد قلنا ذلك صراحة عندما كنا نقترح على ثلاثة مرشحين ، ولكننا تقدمنا بترشيحنا للدفاع عن مبدأ يحز علينا .

ان الجميع يعلم أن الحملة الانتخابية لم تكن متسمة بالتنافس ، بحيث اننا اليوم لا نجده منتصرا سوى المودة والاخاء . وردا على الشعور الذى أعرب عنه ممثل الهند ، أقول أن قرار وفده عنصر جديد يساهم في الانسجام الذى يحاول البلدان اقامته في علاقتهما في هذه المنطقة من القارة .

وبنفس الروح من حسن الجوار والتعاون ، أود أن أشير الى ان الهند عندما تتقدم بترشيحها لمجلس الامن فان وفد باكستان سوف يسعده بل ويجد من واجبه أن يؤيدها في ذلك . أريد أن اغتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتنان بلادى العميق لجميع الذين أيدوا ترشيح باكستان ، وأود خاصة أن أشكر أصدقاء باكستان والهند ، وانا جازلي أن أذكر فائني أخص بالذكر رئيس المجموعة الآسيوية ، السفير بشارة ، سفير الكويت ، وممثلي ايران ومصر ، السفير فريدون هوفيدا ، والسفير عصمت عبد المجيد ، ورئيس المجموعة الافريقية السفير والممثل الدائم لداهومي ، وغيرهم . أشكرهم جميعا على حسن النية الذى حاولوا بها أن يجدوا حلا وديا لهذه المسألة .

السيد يانغو (الفلبين) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفدى لم يكن ينسوى
التحدث في جلسة بعد ظهر اليوم ، ومع ذلك ، وبعد الاستماع باهتمام بالغ ، الى المتحدثين
الذين سبقوني الى الحديث ، رأيت انه ينبغي على ان أتقدم ببعض الملاحظات ، خاصة في ضوء
التصريحات التي تقدم بها السيد سفير تايلاند . لا أريد ان ادخل هنا عنصر الصراع ، لانه قد
يزيد من حدة المناقشة ، ولكن أود أن أقول أن وفدى ليسعد ان تمكنت الجمعية اخيرا من
الاضطلاع بمهمتها . ويتعين علينا جميعا أن نهنيء الهند وأن نعبر لها عن شكرنا وتقديرنا
البالغ ، على هذا العمل النبيل الذي مكنا من الخروج من مأزق اجراء انتخابات أخرى ، من أجل
شغل المنصب الشاغر لدولة آسيوية في مجلس الامن هذا العام . وانني اقدر ايضا مختلف المتحدثين
الذين ناشدوا الدولتين وسهلوا عملية انسحاب الهند هذا المساء . كما يجب أن أقول بأنهم
ان كانوا يتحدثون باسم وفودهم ، انما كان لهم كل الحق في أن يدلوا بكلماتهم التي تفضلوا بها
امانا .

اولا ، وقبل كل شيء ، وكما سبق أن قلت ، أود أن اشير الى التصريح الذي ادلي به
مندوب تايلاند . وان اتقدم اليه بخالص شكرى على كلماته التي تفضل بها . لقد ذكر أن لديه
انطبعا ، بأن الفلبين ما زالت مهمة بترشيح نفسها لمجلس الامن . انني على ثقة بأنه أعلن
ذلك للجمعية لأن المجموعة الآسيوية عند ما وجدت نفسها في المأزق الناتج عن الاقتراع وقبل انسحاب
الفلبين من المنافسة ، عقدت اجتماعا اعرب فيه وفدى لأول مرة عن نيته في الانسحاب . ولكن يجب
أن نذكر ايضا انه في نفس هذا الاجتماع ، اعرب وفدى عن اهتمامه المتزايد ورغبته في ترشيح نفسه
لمجلس الامن للمقعد الذي ستخليه اليابان في العام القادم اي سنة ١٩٧٦ ، ولذلك اود ان أوكد
ما قاله زميلي العزيز مندوب تايلاند امام الجمعية .

كما اود أن أضيف الى ذلك ان الانتخابات لمجلس الامن مفتوحة امام جميع الاعضاء ، وعليه
فلا يمكن أن يكون هناك أى ضمان مسبق لانتخاب أى عضو في مقعد لمجلس الامن ، فهناك عدة
بلدان في آسيا لا دولتان فقط . ان آسيا منطقة شاسعة ، ولا يجب أن ننسى ذلك . وأن ذهب
لأبعد من ذلك فأقول ان انتخابات مجلس الامن لا يجب أن تكون محل مفاوضات بين المرشحين ،
طالما أن هناك اثنان أو ثلاثة أو أكثر ، فيجدر التشاور من أجل هذه الانتخابات خاصة وان لكل
عضو الحق في أن يعلن قبل الانتخاب ترشيحه .

لقد تقدمت بهذه الملاحظات ، وكما قلت لا أريد أن أثير أى نوع من التشكك ، أو النزاع الجديد ، وانني لسعيد اننا قد توصلنا الى حل ودى ، وكل ما اريد أن أوضحه أن موقف الفلبين هو تماما كما اوضحه السيد ممثل تايلاند .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان التعاون الذي بدأ من ممثل الهند يستحق

تقديرنا .

وطبقا للمادة ٩٦ من اللائحة الداخلية ، سوف ننتقل الى التصويت التالي ، آخذين في الاعتبار ، انسحاب الهند . ستوزع الآن بطاقات الانتخاب .

بدعوة من الرئيس تولى السيد هيبورن (بهاما) والسيد تالفيتي (فنلندا) عد الأصوات .
أجرى التصويت بالاقتراع السرى .

عدد بطاقات الانتخاب : ١٣٦

الأصوات الباطلة : ٥

الأصوات الصحيحة : ١٣١

المتنعون عن التصويت : ٨

الذين أدلوا بأصواتهم : ١٢٥

الأغلبية المطلوبة : ٨٢

عدد الأصوات التي حصلت عليها

١٢٣

باكستان

ويحصل باكستان على أغلبية الثلثين اللازمة ، فقد انتخبت عضوا غير دائم في مجلس الأمن

لمدة سنتين تبدأ من أول كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أود أيضا أن أشكر الممثلين اللذين قاما بـ

الأصوات لتعاونهما .

وبذلك تكون الجمعية العامة قد انتهت من نظر البند ١٥ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة عند الساعة ١٦/٥ .